زانكؤ: سةلاحةددين – هةوليَر

كؤليَذ: ثةروةردةى بنةرِةتى

بةش: عةرةبى

بابةت : الارشاد والصحة النفسية

مامؤستا : م.ى. زيان توفيق ميرزا

مفردات //// الارشاد النفسي وتربية الأطفال /////

1- مقدنة عن الموضوع بصورة عامة: / المحاضرة الأول

**ماضي التوجيه والإرشاد النفسي:**

**البداية: التوجيه بمعناه الواسع قديم قدم العلاقات الإنسانية، فن طبيعة الانسان ان يحكي مشكلاته الشخصية لأقاربه وأصدقائه ومعارفه فيلقى مشاركة وجدانية واقتراح حلول لهذه المشكلات ومعنى هذا ان الإرشاد النفسي يمارس منذ القدم ولكن بدون المصطلح وبدون الإطار العلمي الحالي او في شكل التوجيه البلدي او الارشاد مصاطب.**

**وترجع بداية التوجيه والإرشاد النفسي كما نعرفه الان الى مائة عام خلت حين انفصل علم النفس الحديث عن أحضان الفلسفة منذ انشاء ويلهيم فونت سنة 1879 في ليبزج بألمانيا اول معمل لعلم النفس التجريبي وبدات الدراسات العلمية لعلم النفس وظهر علم النفس التطبيقي.**

**وأنَّ برامج مؤسسات رياض الأطفال لها أثارها الإيجابية على النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة، ومن تلك الإيجابيات تهيئة وتحضير الطفل نفسياً للمدرسة، وتوفير المناخ المناسب لتطوير فكره وخياله وتطوير شخصيته، وإشباع حاجاته، ورعاية نموه جسدياً، ورعاية الطفل اجتماعياً بالمساندة والتوجيه والإرشاد، ومنحه الثقة بالنفس للتعبير عن رأيه وحاجاته وتنمية قدراته، وتمكينه من فهم النظام المدرسي واحترام الآخرين، وتنمية قدراته اللغوية والجوانب العاطفية، ومنحه الثقة والمسؤولية، وتنمية القيم الدينية، ووضع أسس السلوك السليم، والفضائل كالصدق. وان لرياض الأطفال أهمية على مستقبل الأطفال وتعزيز نموه المعرفي، وأنَّ برامج الرياض تزيد القدرات الفنية التكاملية عند الأطفال، ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية والأكاديمية.**

**لمحة تاریخیة على المرشد النفسي الطلابي (مستشار التوجيه):**

**حظي المرشد النفسي الطلابي باهتمام متزايد منذ الخمسينات من القرن العشرون، فقد ظهر عام ١٩٥١ مصطلح الإرشاد النفسي، والمرشد النفسي في مؤتمر عقدتھا لجنة متخصصة في علم النفس من جامعة مینیسوتا الأمريكية.**

**كما ترى جمعية علم النفس الأمريكية إن ارتباط الإرشاد النفسي بحاجات المجتمع لأداء إلى إن یكون عمل المرشد في حالة تغیر مستمر، وعلى المرشد النفسي إن یبحث باستمرار عن الأساليب التي تساعده على تحقيق دوره بنجاح.**

**- العلمية والدورية الاساسية للموضوع او المادة:**

**ظهرت اول مجلة علمية دورية للتوجيه سنة 1915، ومنذ ذلك الوقت توالى صدور المجلات العلمية الدورية المتخصصة في التوجيه والإرشاد سنة 1954.**

**وزاد عدد المجلات العلمية الدورية المتخصصة في نشر البحوث والدراسات في ميدان التوجيه والإرشاد النفسي بصفة عامة وفي مجالاته بصفة خاصة، ومن اهم المجلات العلمية الدورية في التوجيه والإرشاد النفسي ما يلي:**

**1-المجلة البريطانية للتوجيه والإرشاد.**

**2-الاستشارة والقيم.**

**3-استشارة الاخبار والآراء.**

**4-علم النفسي الارشادي.**

**5-التوجيه والإرشاد.**

**6-المجلة الهندية للإرشاد.**

**7-مجلة استشارات الأخصائيين النفسين.**

**8-مجلة الاستشارات النفسية.**

**9-مجلة الارشاد والتطوير.**

**10-مجلة الارشاد النفسي.**

**11-مجلة الارشاد والتنمية المتعددة الثقافات.**

**12-مجلة القياس والتقويم في الارشاد.**

**13-مجلة شؤون الموظفين والتوجيه.**

**أهمية الإرشاد النفسي للطفل:**

**تعمل أساليب الإرشاد النفسي على مساعدة الطفل وتوجيهه وتربيته نفسيا واجتماعيا، ومساعدته على تخطي المشكلات التي تواجهه لينمو الطفل، ويكبر في أجواء صحية سليمة تسودها المحبة والاحترام. حيث يعزو الكثير من الخبراء النفسيين أن أغلب المشاكل النفسية من الاضطرابات الشخصية والمشاكل الاجتماعية كالغضب والعدوان والتفكك والطلاق لدى الكبار، إنما تعود إلى مرحلة الطفولة وما يرافقها من قسوة وحرمان وضرب وشتم وما كان يعانيه ويواجهه الطفل في صغره، بحيث ينعكس ذلك على حياته في سن كبيرة.**

**1- مفاهيم ومصطلحات الارشاد النفسي والارشاد التربوي/المحاضرة الثاني**

**-تعريف الإرشاد الاصطلاحي: لقد تعددت تعريفات الإرشاد النفسي، فالبعض منھا یركز على الإرشاد كمفھوم والبعض یركز على العلاقة بین المرشد والمسترشد وبعضھا یركز على العملیة الإرشادیة وكیفیة ممارستھا وبعضھا یركز على الناتج الإرشادي (أهداف الإرشاد)، وھناك تعریفات عدة للإرشاد النفسي.**

**-الإرشاد مصطلح أو كلمة یظھر أن كل شخص یفھمھا لكن في الحقیقة لا یوجد شخصان یفھمان ھذا المصطلح بنفس المعنى حیث یشیر(Tyler، 1969) الى أن النمو السریع لمھنة الإرشاد أدى إلى غموض وسوء فھم المصطلح(الإرشاد والمقصود به)، وأن جزء من ھذا الغموض وسوء الفھم یعود إلى حقیقة أن الإرشاد نشأ ونما من خلال مجموعة مختلفة من العلوم الإنسانية.**

**تعريفات الارشاد: -**

**-الارشاد:**

**عملية ارشاد الفرد الى الطرق المختلفة التي يستطيع عن طريقها اكتشاف واستخدام إمكاناته وقدراته وتعليمه ما يمكنه من ان يعيش في اسعد حال بالنسبة لنفسه وللمجتمع الذي يعيش فيه.**

**-الإرشاد التربوي:**

**وھو تلك العملیة التي تھتم بالتوفیق بین الطالب بما لدیھا من قدرات واستعدادات من ناحیة والفرص التعلیمیة المختلفة من ناحیة أخرى، ویتضمن الإرشاد التربوي تقدیم خدمات إرشادية عبر برامج تعلیمیة وإرشادية إلى الطلاب، لمساعدتهم على اختیار نوع الدراسة المناسبة لقدراتھم واستعداداتهم والاستمرار فیھا والتغلب على المشكلات التي تعترضھم بغیة تحقیق التوافق الدراسي.**

**- الإرشاد التربوي للأطفال: تدخل خدمات الإرشاد التربوي للأطفال تحت الخدمات النفسية الفردية التي تضم الإرشاد النفسي والإرشاد المدرسي، لكن هذه الخدمة لها مقوماتها الخاصة ومبادئها، لأنها تتناول فئة محددة من الأفراد، وهم الأطفال في سن ما قبل المدرسة. تضم رياض الأطفال كل طفل يتراوح عمره بين الثالثة والسادسة،**

**-أما مفهوم الإرشاد التربوي للأطفال: فيعرف بأنه مجموعة الخدمات النفسية التي تقدم للطفل من قبل المربين لمساعدته على فهم أكثر وإدراك الوقائع الجديدة والتفوق عليها، مما يؤدي إلى تحقيق التوافق بينه وبين المحيط الذي يعيش فيه حتى يبلغ أقصى ما يمكن من نمو وتكامل في شخصيته بالاستناد إلى أسس علمية أكثر وضوحاً.**

**-الإرشاد النفسي: هو مساعدة الطفل لإشباع حاجاته واستخدام إمكاناته وقدراته بحيث يتوافق مع بيئته ويعيش سعيداً وسط مجتمعة، فهي عملية تفاعل تحدث بين المرشد والطفل وتتضمن ثلاث خطوات:**

**1- عملية التفاعل وتحدث من شخصية أحدهما المرشد والثاني الطفل.**

**2-- يحدث هذا التفاعل باعتماد طريقة فنية معتد بها.**

**3- -يبدأ هذا التفاعل بين المرشد والطفل كهدف أساسي لتسهيل حدوث التغيير في السلوك من جانب العمل.**

**-خصائص المرشد التربوي:**

**خصائص المرشد:**

**یعد تخصص الإرشاد النفسي مطلبًا رئيسا في وقتنا الحاضر، نظرًا لما تمر بھا المجتمعات العربیة على وجھا الخصوص من تغیرات اجتماعیة واقتصادیة وثقافیة مختلفة أدت إلى ظھور بعض المشكلات النفسیة والاجتماعیة، مما یدعو لوجود شخص متخصص یساعد الأفراد الذین یواجھون مثل ھذه المشكلات في التعامل مع مشكلاتھم وتجاوزھا بما یمتلكھا من معرفة وخبرة ومھارة وخصائص شخصیة تؤھلھا للقیام بھذا الدور، إن المرشد الطلابي كصاحب مھنة لابد إن تتوافر في شخصیتھا صفات معینة تساعده على النجاح والاستمرار في الإرشاد والتوجيه وفي إقبال المسترشدین على طلب مساعدتھم وأھم ھذه الخصائص ھي:**

**1 -الخصائص النفسیة للمرشد:** **(مطلوب خمس نقاط فقط)**

**1-الثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتھم وأتاحت الفرصة إمامھم لتطویر إمكاناتھم إلى**

**أقصى حد ممكن.**

**2-الاھتمام بالآخرین والرغبة في تقدیم المساعدة لھم.**

**3-التقبل غیر المشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكھا.**

**4-القدرة على فھم ذاتھا وفھم الآخرین.**

**5-ثقة المرشد بنفسھا واحترامھا لھا وتحرر من القلق.**

**6- لا یفرض قیمھا الخاصة على المسترشدین.**

**7-مثقف وواسع الاطلاع، یعرف قدراتھا، ودود ومحبوب، كیس ومرح، صادق وأمین، ویتعرف بنواحي القصور في عملھا ویتقبلھا ویحاول تجاوزھا.**

**8-الثبات والاتزان الانفعالي وعدم التھور والاندفاع في مواجھة المواقف الطارئة.**

**2 -الخصائص الاجتماعية: (مطلوب خمس نقاط فقط)**

**1--القدرة على أقامة علاقات اجتماعیة جیدة مع الآخرین (خاصة المسترشد)**

**2-القدرة على القیادة وتوجیھا الآخرین والتعاون معھم.**

**3-الفھم الصحیح لقیم المجتمع الذي ینتمي إلیھا المسترشد ومعاییره.**

**4-الشعور بمسؤولیة تجاه المجتمع الذي یعیش فیھا.**

**5-حبھا للعمل الخیري والتطوعي لمساعدة الآخرین.**

**6-القدرة على تكوین صداقات بسھولة والانسجام مع الآخرین.**

**7-دیمقراطي ویھتم بمظھره العام اللائق والمناسب.**

**3 -الخصائص المھنیة: (مطلوب خمس نقاط فقط)**

**1-الإخلاص في العمل وانجازه على أكمل وجه دون تقصیر أو إھمال.**

**2-الالتزام بأخلاقیات المھنة وأخلاقیات المجتمع وقیمھا.**

**3-الموضوعیة والحیاد في الإرشاد.**

**4-المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بھا.**

**5-الطموح المستمر من اجل التقدم والتجدید في مجال العمل.**

**6-أن یكون لطیفا وحازما في إن واحد مع قضایا الطلبة.**

**1-اهداف الارشاد التربوي / المحاضرة الرابع**

**أهداف الإرشاد النفسي:**

**الإرشاد عملیة نفسیة یستطیع الفرد من خلالھا تحقیق مرحلة متقدمة من الكفاءة الذاتیة، بھدف إجراء تغییر ذاتي للفرد لمساعدة نفسھا بنفسھا أن أھداف المرشد العیادي تتلخص في مساعدة المسترشدین،**

**فالھدف: ھو مساعدة المسترشد للوصول إلى نقطة یفھم فیھا نفسھا لیس بطریقة إیجابیة وفعالة فقط بل بطریقة أكثر فاعلیة وذكاء وفھما، ولھذا فالمسترشد بحاجة إلى المعلومات الخارجية لفھم نفسھا مقارنة بالمحیطین بھا، فقد ناقش أھداف الإرشاد بطریقة أكثر واقعیة فأشار إلى أن ھدف المرشد یعتمد بدرجة أساسیة على القیمة الإنسانیة للفرد بغض النظر عن مستوى تعلیمھا وذكائھا وجنسھا وخلفیتھا الثقافیة، ولھذا فإن على المرشد استخدام مھاراتھا لتحقیق الأھداف التالیة:**

**1. مساعدة كل مسترشد بحیث یصبح قادرا على تحمل مسؤولیة نفسه.**

**2. مساعدة كل مسترشد لمواجھة أي تھدید لحیاتھا.**

**3. مساعدة كل مسترشد بما یتفق مع القیم الأخلاقیة للمجتمع.**

**فیرى أن على المرشد عندما یفكر في أھداف العملیة الإرشادیة أن یفكر فیھا من جانب رضا المسترشد ولیس رضا المرشد، فالسؤال المھم ھنا ھو ھل یعود ھذا العمل الإرشادي بالنفع للمسترشد ویعمل على تحقیق رغباتھه؟ أم أنه یحقق رغبات المرشد فقط .! ومما تجدر الإشارة إلیھا في ھذا الموقف ضرورة العمل لما فیھا مصلحة المسترشد والمسترشد فقط ولیس بما یعود على المرشد بالنفع أو یرضیھا، فالمرشد الذي یستدعي مجموعة من الطلاب لإقناع إدارة المدرسة بأنھا یعمل مع أنھ في الحقیقة لا یقدم لھم شیئا، وكذلك المرشد الذي یستغل وظیفتھا لتحقیق أغراض شخصیة كالوساطة بالمسترشد أو من یعرفھا ھو مرشد یسيء استخدام مھنته.**

**-طرق الارشاد النفسي:**

**طرق الارشاد تتعدد بما يلي:**

**1- حسب ارتباطها بنظريات مختلفة من نظريات الشخصية.**

**2- ولتعدد المناهج والبحوث العلمية.**

**3- فضلا عن طبيعة المشكلة ومتغيراتها.**

**3- وبحسب حاجات المسترشد ومدى انتشارها.**

**4- شيوع المشكلة من حيث انها فردية او جماعية.**

**ويتبع المرشدون طرق مختلفة لتطبيق النظريات والاتجاهات من اهمها**

**-ملاحظات في طرق الإرشاد النفسي:**

**بقيت بعض الملاحظات في طرق الإرشاد. وتتعلق هذه الملاحظات بالإجراءات والخطوات والعناصر المشتركة في طرق الإرشاد، والاختلافات، بينها، ومحددات اختيار طريقة الإرشاد.**

**-العناصر المشتركة في طرق الإرشاد:**

**تتفق معظم طرق الإرشاد في عدد من الإجراءات والخطوات والعناصر المشتركة، وفي اتفاقها فائدة، وجميع طرق الإرشاد تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة للإرشاد كل بأسلوبها.**

**وأن عملية الإرشاد النفسي لها إجراءات وخطوات حين تحدثنا عنها لم نربطها بطريقة معينة ولا بنظرية محددة، ذلك لأننا نعتبرها في الواقع إجراءات عملية مشتركة تتفق عليها معظم طرق الإرشاد.**

**وتجمع جميع طرق الإرشاد على أهمية الإعداد للعملية وتقديمها للعميل، وعلى أهمية المناخ الإرشادي المناسب الذي يجب أن يسود الجلسات والعلاقة الإرشادية، وعلى أهمية التنفيس الانفعالي، والاستبصار، والتعلم وتعديل السلوك، والنمو وتغيير الشخصية، والإنهاء والمتابعة.**

**-الاختلافات بين طرق الإرشاد:**

**هناك اختلافات بين طرق الإرشاد المتعددة كما هو الحال بين طريقتي الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي، وبين طريقتي الإرشاد الموجه والإرشاد غير الموجه، وهنا أيضا نقول إن في اختلافها فائدة.**

**ولا توجد طريقة إرشاد واحدة تعتبر طريقة الطرق التي تصلح مع كل المرشدين، وكل العملاء وكل المشكلات وفي كل الظروف، ولكن الطرق تتعدد وتختلف لتناسب المرشدين المختلفين والعملاء والمتباينين والمشكلات المتعددة وحتى البيئات والمجتمعات والظروف المختلفة.**

**-أنواع الارشاد التربوي: المحاضرة الخامسة**

**أولا: - الارشاد المباشر**

**الارشاد الفردي: الفردي بشكل عام يعتمد بشكل كبير على بناء العلاقة الارشادية التي تجمع المرشد مع العميل وعلى مدة الثقة والامان الذي يشعر به العميل.**

**اما بالنسبة لأشكاله وهي:**

**1-. الارشاد الفردي المباشر او ما يسمى (الارشاد المتمركز حول المرشد) وسميت بهذا لأن نسبة العمل الاكبر يقوم بها المرشد حيث يقدم بدائل مباشرة جاهزة بدون توجيه تدريجي ويلجأ المرشد الى هذه الاستراتيجية عند توفر الامور او الشروط التالية:**

**2- توفر مشكلة واضحة مخصصة محددة لا تحتاج متابعة**

**3- ضيق الوقت وعدم قدرة العميل على الالتزام ببرنامج ارشادي مطول**

**4- لا يمتلك العميل اي معلومات مهما كانت وبالتالي حاجته لتلقيها من المرشد رائد هذا الاجراء هو ويليامسون.**

**9- الارشاد الغير مباشر:**

**-ثانيا: - الارشاد غير المباشر ويسمى (الارشاد المتمركز حول العميل) ومن اسمه فإن هذه الاستراتيجية تمنح مساحة واسعة من الحرية والتعبير للعميل ويتم فيه توجيه العميل في طريق البدائل او الحلول بدلاً من تقديمها جاهزة حتى يشعر أنه توصل للحل بنفسه وانه اختاره ولم يتم فرضه عليه، ومن افتراضات او شروط هذه الاستراتيجية:**

**- التقبل غير المشروط من قبل المرشد للعميل**

**- توفر بييئة امنة ذات خصوصية لا يوجد بها رقابة حتى يشعر العميل بالحرية**

**- الافتراض بأن العميل أدرى بنفسه ويمتلك وعي ذاتي كبير.**

**-الفرق بين الارشاد المباشر والإرشاد العير مباشر.**

**الإرشاد المباشر: هو الإرشاد الموجه والممركز حول العميل والذي يمثل فيه المرشد حجر الزاوية ويقوم بدور أساسي في جمع المعلومات والمقابلة وتطبيق الاختبارات وتفسير المعلومات.**

**بينما الإرشاد الغير مباشر: يقوم على فكرة مفادها أن الفرد يمتلك القدرة على إتخاذ قراراته بنفسه بعد إزالة التوتر الذي يعاني منه نتيجة المشكلة التي يواجهها من أجل الوصول إلى التكيف السليم في حياته وإلى حاله من الفهم والإدراك والبصيرة لمشكلته وصراعاته وقيمته واتجاهاته مما يساعده في الوصول إلى حل مشكلته بنفسه وصاحب هذا النوع من الارشاد العالم (كارل روجرز).**

**1-دور المرشد النفسي في رياض الأطفال:**

**المرشد النفسي هو شخص متخصص ومؤهل بشكل جيد للعناية بمشكلات الطلبة والحفاظ على صحتهم النفسية والعقلية ومساعدتهم على النجاح على المستوى الأكاديمي والاجتماعي والسلوكي والعاطفي، وللمرشد دور كبير وأثر عظيم في رياض الأطفال وهنا نذكر أبرز أدواره ومنها: يكمن دور المرشد النفسي في رياض الأطفال في معالجة وتوجيه وتعديل سلوك الطفل، من خلال تعزيز السلوكيات الإيجابية بالدعم والتشجيع فالطفل يتأثر بالكلام المحفز الداعم له؛ مما يدفعه لفعل المزيد من السلوكيات الحسنة. تعديل السلوكيات السيئة من العنف والضرب والإساءة وغيرها من السلوكيات العدوانية ومعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه التصرفات التي تصدر من الطفل؛ حيث إن أغلب التصرفات تكون نتيجة تربية الأهل. مراقبة تصرفات الطفل ومتابعة مدى تحسنه بعد محاولات تعديل السلوك. استخدام أسلوب الإرشاد والنصح والتوجيه من خلال اللعب؛ حيث إن الطفل في هذه المرحلة يكون متأثرا باللعب والدمى، فهذه المرحلة بالتحديد تحتاج إلى عناية خاصة وتربية خاصة سواء من قبل الأهل، أو من قبل المختصين. استثمار القصص وسرد الحكايات للأطفال بقصد تعديل السلوكيات السلبية وخلق عادات جديدة جيدة. مساعدة الطفل المنطوي على أن يندمج مع زملائه بالفصل ومساعدته على تشكيل صداقات جيدة. تعزيز ثقة الطفل بنفسه وخلق أجواء تشعره بالأمان والاطمئنان؛ حيث إن معظم السلوكيات العدوانية تكون نتيجة الخوف. مساعدة الطفل على ضبط نفسه والتحكم بها والتعبير عن مشاعره بطريقة سليمة بعيدة عن الأذى.**

**-هناك بعض النظريات للإرشاد: نظريات الإرشاد وتطبيقاتها الميدانية:**

**هذه النظريات تمثل خلاصة ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها المسترشد كما ترصد الطرق المختلفة لتعديل ذلك السلوك وما يجب على المرشد القيام به لتحقيق ذلك الغرض.**

**وهذه النظريات كثيرة مما حدا بأحد علماء النفس بتشبيهها بالغابة الكثيفة الأشجار، ولكننا اخترنا بعض النظريات حيث روعي في عرضها الإشارة للأفكار الرئيسية التي تقوم عليها النظرية وتطبيقاتها العملية لتحمل بعض الأمثلة من واقع الممارسة الإرشادية ليختار المرشد الطلابي ما يتناسب مع أساليبه وطرقه التي يستخدمها مع المسترشد، ومن هذه النظريات نظرية الذات ونظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي، والنظرية السلوكية.**

**1- نظرية الذات: ====== المحاضرة السادسة**

**-نظرية الذات او الذاتية: - تعتمد على أسلوب الإرشاد غير المباشر يطلق عليها (الإرشاد المتمركز حول المسترشد(العميل))، وصاحبها (كارل روجرز) النظرية ترى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي، وتتمثل في بعض العناصر كصفات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها داخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.**

**ويمكن تحديد جوانب اهتمامات هذه النظرية من خلال التالي: -**

**1- إن الفرد يعيش في عالم متغير من خلال خبرته ، ويدركه و يعتبره مركزه و محوره.**

**2- يتوقف تفاعل الفرد عن العالم الخارجي وفقاً لخبرته و إدراكه لها لما يمثل الواقع لديه.**

**3- يكون تفاعل الفرد واستجابته مع ما يحيط به بشكل كلي و منظم.**

**4- معظم الأساليب السلوكية التي يختارها الفرد تكون متوافقة مع مفهوم الذات لديه.**

**5- التكيف النفسي يتم عندما يتمكن الفرد من استيعاب جميع خبراته وإعطائها معنى يتلاءم ويتناسق مع مفهوم الذات لديه.**

**تطبيقات النظرية: -**

**يمكن للمرشد الطلابي إتباع الإجراءات التالية: -**

**أولا: - اعتبار المسترشد كفرد وليس مشكلة ليحاول المرشد الطلابي فهم اتجاهاته وأثرها على مشكلته من خلال ترك المسترشد يعـبر عن مشكلته بحرية حتى يتحرر من التوتر الانفعالي الداخلي.**

**ثانيا: - المراحل التي يسلكها المرشد في ضوء هذه النظرية تتمثل في الآتي: -**

**/1: مرحلة الاستطلاع والاستكشاف:**

**يمكن التعرف على الصعوبات التي تعيق المسترشد، وتسبب له القلق والضيق والتعرف على جوانب القوة لديه لتقويمها، والجوانب السلبية من خلال الجلسات الإرشادية، ومقابلة ولي أمره أو أخوته ومدرسيه ومن يعرفه، لمساعدته على فهم شخصيته واستغلال الجوانب الإيجابية منها في تحقيق أهدافه كما يريد.**

**/2 مرحلة التوضيح وتحقيق القيم:**

**يزيد وعي المسترشد ويزيد فهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه من خلال الأسئلة التي يوجهها المرشد، والتي يمكن معها إزالة التوتر لدى المسترشد.**

**/3 المكافأة وتعزيز الاستجابات:**

**تعتمد على توضيح المرشد لمدى تقدم المسترشد في الاتجاه، والتأكيد له بأن ذلك خطوة أولية في التغلب على الاضطرابات الانفعالية.**

**2- النظرية السلوكية / المحاضرة السابعة**

**هذه النظرية تدور حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد، ولذا فإن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة.**

**يقوم المرشد الطلابي بتحمل مسئوليته في العملية الإرشادية من خلال قيامه بالإجراءات التالية:**

**1- وضع أهداف مرغوب فيها لدى المسترشد وأن يستمر المرشد بالعمل معه حتى يصل إلى أهدافه.**

**2- معرفة المرشد للحدود والأهداف التي يصبو إليها المسترشد من خلال المقابلات الأولية معه.**

**3- إدراكه بأن السلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم وقابل للتغيير.**

**4- معرفة أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على المسترشد من خلال التغيرات التي تطرأ على سلوكه خارج نطاق الجلسات الإرشادية.**

**5- صياغة أساليب إرشادية إجرائية عديدة لمساعدته على حل مشكلاته.**

**-المبادئ التي ترتكز عليها النظرية السلوكية في تعديل السلوك:**

**(مطلوب تعداده مع شرح واحدة فقط)**

**في بعض المبادئ والإجراءات التي تعتمد عليها ويحتاجها المرشد لتطبيقها كلها أو اختيار بعضها في التعامل مع المسترشد من خلال العلاقة الإرشادية على النحو التالي: -**

**1- الإشراط الإجرائي:**

**ويطلق عليه مبادئ التعلم ويؤكد على الاستجابات التي تؤثر على الفرد، لذا فإن التعلم يحدث إذا عقب السلوك حدث في البيئة يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد، ولهذا الإجراء استخدامات كثيرة في مجال التوجيه والإرشاد والعلاج السلوكي وتعديل سلوك الأطفال والراشدين في المدارس ورياض الأطفال والمستشفيات والعيادات ولها استخداماتها في التعليم والتدريب والإدارة والعلاقات العامة.**

**2- التعزيز أو التدعيم:**

**يعتبر من أساسيات عملية التعلم الإجرائي والإرشاد السلوكي ومن أهم مبادئ تعديل السلوك لعمله على تقوية النتائج المرغوبة لذا يطلق عليه (الثواب أو التعزيز) فإذا كان حدث ما (نتيجة) يعقب إتمام استجابة (سلوك) يزداد احتمال حدوث الاستجابة مرة أخرى يسمى هذا الحدث اللاحق معزز أو مدعم.**

**التعزيز نوعان هما:**

**2/1 التعزيز الإيجابي:**

**وهو حدث سار كحدث لاحق (نتيجة) لاستجابة ما (سلوك) إذا كان الحدث يؤدي إلى زيادة استمرار قيام السلوك.**

**مثال: طالب يجيب على سؤال أحد المعلمين فيشكره المعلم ويثني عليه. فيعاود الطالب الرغبة في الإجابة على أسئلة المعلم.**

**2/2 التعزيز السلبي:**

**ويتعلق بالمواقف السلبية والبغيضة والمؤلمة فإذا كان استبعاد حدث منفر يتلو حدوث سلوك بما يؤدي إلى زيادة حدوث هذا السلوك، فإن استبعاد هذا الحدث يطلق عليه تدعيم أو تعزيز سلبي.**

**مثال: فرد لديه حالة أرق بدأ يقرأ في صحيفة فاستسلم للنوم نجد أنه فيما بعد يقرأ الصحيفة عندما يرغب النوم.**

**3- التعليم بالتقليد والملاحظة والمحاكاة:**

**وتتركز أهميته في أن الفرد يتعلم السلوك من خلال الملاحظة والتقليد ، فالطفل يبدأ بتقليد الكبار يقلد بعضهم بعضاً ، وعادة يكتسب الأفراد سلوكهم من خلال مشاهدة نماذج في البيئة ، و قيامهم بتقليدها في العملية الإرشادية في تغيير السلوك وتعديله ، و إعداد نماذج للسلوك السوي على أشرطة (كاسيت) أو أشرطة فيديو أو أفلام أو قصص سير هادفة لحياة أشخاص مؤثرين ذوي أهمية كبيرة على الناشئة ، وكذلك نماذج من حياتنا المعاصرة فمحاكاة السلوك المرغوب من خلال الملاحظة يعتمد على الانتباه والحفظ واستعادة الحركات والهدف أو الحافز، إذ يجب أن يكون سلوك النماذج أو المثال هدفاً يرغب فيه المسترشد رغبة شديدة، فجهد مثل هذا يمثل أهمية كبيرة للمسترشد وذا تأثير قوي عليه ، ويمكن استخدام النموذج الاجتماعي في الحالات الفردية والإرشاد والعلاج الجماعي .**

**4- العقاب:**

**ويتمثل في الحدث الذي يعقب الاستجابة والذي يؤدي إلى أضعاف الاستجابة التي تعقب ظهور العقوبة، أو التوقف عن هذه الاستجابة وينقسم العقاب إلى قسمين هما:**

**4/1: العقاب الإيجابي:**

**ويتمثل في ظهور حدث منفر (مؤلم) للفرد بعد استجابة ما يؤدي إلى إضعاف هذه الاستجابة أو توقيفها، ومن أمثلة ذلك العقاب (العقاب البدني) والتوبيخ بعد قيام الفرد بسلوك غير مرغوب إذا كان ذلك يؤدي إلى نقص السلوك أو توقفه، ونؤكد بأن أسلوب استخدام العقاب البدني محذورعلى المرشد الطلابي وكذا المعلمين.**

**4/2 العقاب السلبي:**

**وهو استبعاد حدث سار للفرد يعقب أي استجابة مما يؤدي إلى إضعافها أو اختفاءها مثال:**

**حرمان الأبناء من مشاهدة بعض برامج التلفاز، وتوجيههم لمذاكرة دروسهم، وحل واجباتهم فإن هذا الإجراء يعمل على تقليل السلوك غير المرغوب، وهو عدم الاستذكار، ولكنه يحرمهم من البرامج المحببة لديهم، يسمي عقاباً سلبياً، ويفضل المرشدون والمعالجون النفسيون أسلوب العقاب في معالجة الكثير من الحالات التي يتعاملون بها.**

**5- التخلص من الحساسية:**

**ويتم ذلك في الحالات التي يكون فيها سلوك كالخوف مرتبطاً بحادثة معينة، فيستخدم طريقة التعويد التدريجي المنتظم، ويتم التعرف علىها ثم يعرض المسترشد تكراراً وهو في حالة استرخاء بحيث لا تنتج الاستجابة الشاذة ثم يستمر التعرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم الوصول إلى المستويات العالية من شدة المثير بحيث لا تستثير الاستجابة الشاذة السابقة، وتستخدم هذه الطريقة لمعالجة حالات الخوف والمخاوف المرضية.**

**3-نظرية النظرية العقلانية: المحاضرة الثامنة**

**هي مجموعة الاراء التي ترى بان العالم يسير بعمل عقل المفكر بطريقة موضوعية، فا لانسان الذي يفهم كل شئ من حوله بشكل واضح كما يفهم مسالة حسابية ا ومن اصحان هذه النظرية (ديكارت).**

**وقد وضع وليم سون خمس افتراضات تتعلق بشخصية المسترشد تساعد المرشد في عمله وهي:**

**1- كل فرد انموذج مستقل ومميز بالقدرات الجسمية والعقلية وهي تظهر بدرجة نمو بعد سن البلوغ.**

**2- ترتبط شخصية الفرد واهتمامه اما بمهنته او عدد من المهن او عدة مهن متشابهة وحسن الاختيار يحقق له التوافق**

**المهني المستقبلي.**

**3- يحقق الطلبة النجاح بسهولة وفاعلية اذا كانت قدراتهم واهتماتهم متلائمة مع متطلبات المناهج الدراسية التي يتخصصون بها.**

**4- يجب ان يختار الطالب تخصصه الدراسي واختياره المهني بعد دراسة قدراته وميوله واهتماماته.**

**5- ان الفرد يمتلك القدرة على تشخيص قدرته العقلية وان دور المرشد توضيح وقدرته وتوجيه الى مواقف مهنية تحقق النجاح.**

**-وهناك خطوات للإرشاد العقلاني الانفعالي تتميز بما يلي:**

**1- معرفة سبب المشكلات اي معرفة الافكار اللامنطقي التي يعتقد بها المسترشد.**

**2- اعادة تنظيم إدراك وتفكير المسترشد عن طريق التخلص من اسباب المشكلة.**

**3- يقوم المرشد باتباع اساليب مختلفة في مساعدة المسترشد للتغلب على التفكير اللامنطقي.**

**-عملية جمع المعلومات / المحاضرة العاشرة**

**المعلومات اللازمة للعملية الارشاد:**

**اهمية المعلومات: ان معرفة المعلومات تعد من المبادئ الاساسية التي تستند عليها عملية الارشاد وبدونها لا يمكن ان يقوم الارشاد، فالحصول على معلومات دقيقة عن المراجع بكافة جوانبها امر ضروري فهي (المعلومات) تعد حلقة الاتصال بين الجانب النظري والعملي في الارشاد والتوجيه النفسي، وفي ضوء المعلومات المتوافرة يمكن تشخيص الحالة.**

**فمعرفة المعلومات امر ضروري للجانبين – نعني المراجع والمرشد -**

**فالمرشد من خلالها يستطيع ان يقدم الخدمات للمراجع ومساعدته. وان توافر هذه المعلومات لدى المرشد يقود الى اعطائه الفرصة في فهم وتفسير سلوك المراجع وتعيين وتحديد مشكلته وتيسر له عملية الارشاد، اما المراجع فانه يحتاج الى معلومات عن نفسه وعن قدراته ونواحي القوة و**

**الضعف في شخصيته مما تعينه على فهم نفسه والتخطيط لمستقبله. وبالإضافة الى اهمية المعلومات فأنها تعد ذات اهمية بالغة بالنسبة لكل من الاسرة والمدرسة والرفاق لمساعدتهم على تحديد ادوارهم ازاء التعامل مع مشكلة او حالة المسترشد.**

**ويمكننا القول ان عملية جمع المعلومات ليست غاية بحد ذاتها بل تاتي في إطار عملية تقييم الفرد ويستوجب على المرشد الاخذ بنظر الاعتبار المبادئ الاتية:**

**1- كل انسان مسترشد فريد بذاته وهذا التفرد يجب تعميمه واخذه بعين الاعتبار.**

**2-ان الاختلاف والتباين موجود في الفرد نفسه، فالفرد قد يكون متفوقا في جانب ما من حياته وقد يعاني بنفس الوقت عجز او قصور في جانب اخر.**

**3- ان عملية تقييم الفرد المسترشد يجب ان تخضع للمعايير المهنية والخلقية في الارشاد.**

**انواع المعلومات:**

**ان اهم المعلومات المطلوبة في عملية الارشاد هي:**

**1- بيانات عامة: وتشمل معلومات عن المسترشد بما فيها اسمه**

**وعنوانه وعمره وحالته الاجتماعية.**

**2- بيانات شخصية: وتشمل معلومات عن بناء الشخصية وذلك**

**بتوفير معلومات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية واضطرابات شخصية.**

**3- المعلومات الجسمية: وتشمل جميع المعلومات الشخصية العامة للمسترشد بجوانب جسمية عامة وطبية وعصبية لضرورتها في الارشاد وارتباطها بالمشكلات والاضطرابات**

**والامراض النفسية وتشمل معلومات في الطول والوزن واللون ومعلومات عن نمط الجسم، كالنمط الداخلي او الرياضي او العضلي او النمط الخارجي.**

**4- المعلومات الطبية عامة عن الحرارة والنبض وضغط الدم ومعلومات عن الرأس والجمجمة والحلق واللسان ومعلومات عن اجهزة الجسم والحواس والعاهات والمعلومات العصبية كالمخ والعصاب والنخاع الشوكي والاعصاب النخاعية والجهاز العصبي.**

**5- المعلومات االعقلية: كالذكاء العام والقدرات العقلية والاستعدادات والعمليات العقلية العليا ويستفاد المرشد من هذه المعلومات في وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وتشخيص التاخرالدراسي او الضعف وغير ذلك.**

**6-معلومات اجتماعية: وتشمل المكونات الاجتماعية للمسترشد التي تعتمد على المجال الاجتماعي الذي يعيش فيه وعلى تنشئة الاجتماعية وتأثير المدرسة والزملاء والقيم والاتجاهات.**

**7- المعلومات الانفعالية: وتشمل مدى ثبات واتزان المسترشد او تذبذبه وتناقصه الانفعالي ومستوى نضجه الانفعالي العام كالخوف والقلق والعدوان والصدمات الانفعالية كالفشل في الحب او الموت لعزيز، او خسارة مادية او معنوية كفقدان مركز اجتماعي ومعلومات عن الحالة الانفعالية الخاصة كالغيرة والحسد والتفاؤل والتشاؤم.**

**8- بيانات عن المشكلات التي يعاني منها المسترشد وتتضمن تحديد المشكلة او المرض ودراسة اسبابه واعراض المشكلة وتتبعها وذلك من خلال التشخيص السابق للحالة والمحاولات العلاجية السابقة على اختلاف مصادرها وازمانها.**

**9- بيانات اسرية تتضمن معرفة احوال اسرة المسترشد الاقتصادية والاجتماعية والصحية والصراعات التي تدور داخل الاسرة وعلاقات المسترشد الاسرية ونمط التنشئة السائدة (دليل، قسوة، نبذ، اهمال).**

**10- بيانات عن التاريخ التطوري الشخصي للمسترشد منذ بدء الحمل حتى الوضع الراهن له، ويشمل ذلك نوع الولادة هل كانت طبيعية او قيصرية وظروف الولادة والامراض التي اصابته، ومشكلات النمو في الطفولة والمراهقة واهم الاحباطات التي اثرت فيه، ومدى قدرته على تحقيق مطالب النمو.**

**11-معلومات عن التاريخ التعليمي للمسترشد وتتضمن اتجاهاته نحو المدرسة وتطور هذا الاتجاه، والصعوبات التعليمية التي صادفته، وقدرته على التكيف للعمل المدرسي والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وعضويته ودوره في الجماعات المدرسية ومستوى تحصيله.**

**12وسائل والأدوات للإرشاد:**

**وسائل جمع المعلومات: (مطلوب تعدادها فقط مع شرح السجل التراكمي فقط)**

**1- ا لسجل التراكمي:**

**وهناك نوعان من السجل التراكمي هما:**

**السجل التراكمي ذات الصفحة الواحدة وهو عبارة عن سجل بسيط يتضمن معلومات اساسية فقط.**

**السجل التراكمي ذات الصفحات المتعددة وهو اشبه ما يكون بكتيب صغير حاويا على معلومات مفصلة عن التلميذ.**

**2-دراسة الحالة:**

**وهناك بعض الشروط يجب مراعاتها في دراسة الحالة منها:**

**أ-الدقة في تحري المعلومات مع مراعاة تكاملها.**

**ب-التنظيم والتسلسل والوضوح لكثرة المعلومات التي تشملها.**

**ج- الاعتدال في طرح المعلومات بحيث لا تكون مفصلة تفصيلا ولا مختصرا يؤدي الى الخلل في المعلمات.**

**د- ضرورة القيام بالتسجيل لكل المعلومات خوفا من نسيان بعضها.**

**و - الاقتصاد في الجهد واتباع الطرق لبلوغ الهدف.**

**3-السجل القصصي: وللسجل القصصي بعض المزايا منها:**

**أ-انه يقدم تقويما كميا للسلوك.**

**ب- يقوم على ملاحظة السلوك الفعلي كما دون الحكم عليه معياريا.**

**ج- لايقرر(السجل القصصي) بان الفرد يمتلك سمات معينة بل يقرر انه يسلك بشكل في موقف معين.**

**د- يصلح كبدائل للمقابلة.**

**و- يقدم صورة واقعية لسلوك المراجع (المسترشد).**

**ز- قد يملئ الثغرات التي تتركها وسائل جمع المعلومات الاخرى.**

**ن- يمكن تتبع عدد من السجلات القصصية التي يفضل بينها مدة زمنية لتحديث التسجيل من افراد مختلفين.**

**4- المقابلة: وتهدف المقابلة الى ما يأتي:**

**-اقامة علاقة مهنية بين المرشد والمسترشد.**

**-جمع المعلومات والبيانات والتوسع بها.**

**-مساعدة المسترشد على التعبير.**

**-تقبل المعلومات التي تساعد المسترشد على حل المشكلة...**

**-انواع المقابلة:**

**1-المقابلة التشخيصية.**

**2-المقابلة الارشادية.**

**3- المقابلة الاكلينيكة.**

**4المقابلة المهنية.**

**5- المقابلة المسحية.**

**وهناك تقسيم اخر للمقابلات:**

**1- المقابلة المبدئية.**

**2-المقابلة القصيرة.**

**3-المقابلةالفردية.**

**4-المقابلةالجماعية المقيدة (المقننة).**

**5-المقابلة المطلقة (الحرة).**

**-اجراء المقابلة: يتطلب اجراء المقابلة الارشادية في المراحل التالية:**

**اولا: مرحلة الاعداد للمقابلة: وهي مرحلة استعداد للإرشاد تتضمن:**

**1- معرفة بعض المعلومات عن المسترشد.**

**2- بيانات عن المشكلة ومعرفة الجهود التي بذلت في علاجها.**

**3- تحديد اهداف المقابلة.**

**4-تحديد الاسئلة الرئيسية وصياغتها بطريقة تتضمن تتابعها منطقيا.**

**5- تحديد موعد المقابلة ومكانها وزمانها.**

**6- تحديد ادوات التسجيل التي تستخدم في المقابلة.**

**ثانيا: مرحلة بدء المقابلة: وتهدف هذه المرحلة ازالة التوتر والجمود بين المرشد والمسترشد والثقة المتبادلة على النحو التالي:**

**أ- البدء بالترحيب بالمسترشد والاهتمام به ثم التحدث معه عن موضوعات عامة شيقة مع ترك المجال مفتوحا كي يتحدث المسترشد بصراحة وطمأنينة دون الاعتراض على رايه او التقليل منه.**

**ب- محاولة بناء علاقة مهنية سليمة تقوم على الالفة والمحبة والاحترام من خلال تهيئة الجو النفسي المناسب الذي يشعر المسترشد بالقبول والتفهم والتشجيع، والاستقرار في تعزيز وتدعيم هذه العلاقة في المقابلات اللاحقة.**

**ج- التعرف على بعض السمات البارزة في شخصية المسترشد وعلى اتجاهاته ومدى استعداده للتعاون.**

**ثالثا: مرحلة تحقيق اهداف المقابلة: ويتم التوجيه والارشاد في هذه المرحلة ومن الاجراءات الاتية:**

**1-الاقتراب من الموضوع المطروح بمجرد الشعور بالوئام والثقة.**

**2- الانتقال من المقدمة الى الموضوعات الرئيسية بصورة تدريجية.**

**3- التحدث عن موضوع المقابلة بوجه عام او سماع راي المسترشد في المشكلة وفي الجهود التي بذلت لحلها.**

**4- توجيه الاسئلة في الوقت المناسب للحصول على اجابات**

**صريحة مع مراعاة البدء بالأسئلة العامة ثم الاكثر تخصصا.**

**5- يجب ان تكون الاسئلة والاجابة عنها على شكل مناقشة.**

**6- تجنب الاسئلة الايحائية والساخرة واسئلة الادانة وغيرها من الاسئلة التي تؤثر في سير المقابلة.**

**7-الاصغاء الواعي للمسترشد لان ذلك يخفف من توتره ويشعره بالقبول والامن مما يساعده على اقضاء المسترشد بمتابعة.**

**8- تقبل ما يقوله المسترشد.**

**9- ضبط المقابلة وتوجيهها نحو الموضوع المطلوب.**

**10- ملاحظة سلوك المسترشد وحركاته وانفعالاته وملاحظة تناقص اقواله.**

**11- تسجيل المقابلة ضمانا للدقة وذلك يتم بموافقة المسترشد على ذلك فاذا عارض فلا يجوز تسجيل حديثه.**

**رابعا: مرحلة انهاء المقابلة: ويجب ان تنتهي المقابلة بنفس روح البداية، فلا تنتهي المقابلة بصورة مفاجئة والا يشعر المسترشد بالرفض بعد انتهاء مهمته او بالتقليل من مكانته.**

**-مزايا المقابلة:**

**1- ان المقابلة وسيلة لجمع المعلومات الصعبة التي لا يمكن الحصول عليها بوسائل اخرى.**

**2- تتيح المقالة فرصة لتكوين جو من الالفة والتجارب والاحترام والثقة المتبادلة.**

**4- تزيد المقابلة المسؤولية الشخصية لدى المسترشد في عملية الارشاد.**

**5- تتيح المقابلة فرصة للمسترشد بالتنفيس عن نفسه وتبادل الآراء والمشاعر في جو نفسي امن.**

**6- اتاحة الفرصة امام المسترشد للتفكير بصوت عال في حضور مستمع جيد مما يمكنه من التعبير عن نفسه ومشكلته.**

**- عيوب المقابلة تتمثل بــــــ:// الثاني عشر**

**1- انخفاض درجة الصدق في المقابلة.**

**2- لا تصلح المقابلة في استخدامها مع الاطفال لصعوبة قدرتهم على التعبير عن افكارهم ولا تصل ان تستخدم مع ضعاف العقول لعدم وعيهم او ادراكهم بما يعبرون.**

**3- اعتماد المقابلة على مهارة المرشد واجادته في المقابلة وهذا يؤدي الى الاقلال من القياس الموضعي فيها.**

**4- انخفاض معدل الثبات في المقابلة.**

**5- المقابلة مكلفة في الوقت والجهد والحال.**

**1-أساليب إرشاد الأطفال: كثيرة هي أساليب الإرشاد، فمنها الإرشاد الفردي والإرشاد الجماعي والإرشاد باللعب، ويعد الإرشاد باللعب أفضل أسلوب لإرشاد طفل الروضة. والإرشاد باللعب طريقة شائعة الاستخدام لدى مرشدي الأطفال على أساس أنها تستند إلى أسس نفسية وتربوية واجتماعية. وهي مفيدة في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته والأساس الذي يقوم عليه، والإرشاد باللعب هو أن الطفل يقوم وهو يلعب بعملية لعب الأدوار أو تمثيلها، وهو بذلك يعبر عن مشكلاته ومشاعره بشكل عفوي.**

**1-أساس الإرشاد باللعب: يقوم على أسس علم نفس النمو وعلم النفس العلاجي، ويستخدم اللعب لدعم نمو الطفل جسمياً وعقلياً وانفعالياً، ولإشباع حاجاته المختلفة. ولذلك يلجأ المربي والمرشد إلى استخدام اللعب كطريقة لضبط سلوك الطفل وتعديله، ويحتاج الإرشاد باللعب إلى مرشد مدرب ومؤهل ويتمتع بخصائص، أهمها القدرة على فهم الأطفال والصبر والمرح والإحساس بالأبوية.**

**2- المجالات التي يفيد بها الإرشاد باللعب:**

**أ-الشخصيات الانسحابين: مثل الأطفال الخاملين أو السلبيين أو غير الاجتماعيين فهؤلاء لا يعبرون عن الحب أو العدوان، إن مثل هذا النوع من الأطفال يحتاج إلى مشاركة الجماعة في اللعب، كما أن اللعب مع الجماعة يساعد الطفل على الإقدام والإيجابية والنشاط.**

**ب. الشخصيات غير الناضجة: هم الأطفال الذين يتمتعون بحماية زائدة من الآباء أدت في النهاية إلى سلوك طفلي، من مظاهره عدم القدرة على تحمل الإحباط ونقص التعاون والدخول في عراك مستمر. ويمكن لهؤلاء خلال اللعب الجماعي تعلم التعاون والتفاهم، وفي النهاية يتعدل سلوكهم.**

**ج. الأطفال ذوو العادات السيئة: مثل مص الإصبع أو قضم الأظافر ومشكلات الأكل والتلعثم. هذه العادات هي تعبير عن رغبة في الاستقلال والتعبير عن الذات بحرية.**

**3-أساليب الإرشاد باللعب: يهيئ المربي الجو النفسي الملائم الذي يسوده التقبل والتسامح، ويصحب الطفل إلى حجرة اللعب، ويتبع الأساليب**

**أ-اللعب الحر: وهو غير محدد. وتترك الحرية فيه للطفل كي يختار ما يشاء من اللعب.**

**ب-اللعب المحدد: وهو لعب موجه ومخطط، وفيه يحدد المربي مكان اللعب، ويختار الألعاب بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته.**

**ج. اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي: وهو يستخدم في حالات مثل الخوف من الحيوانات، وهنا يمكن تحصين الطفل تدريجياً بتعويده اللعب بدمى هذه الحيوانات حتى تتكون لديه الألفة، وتذهب الحساسية والخوف بشكل تدريجي.**

**1-المشكلات السلوكية / الرابع عشر**

**- مشكلات الأطفال مثل (الكذب، السب، السرقة)**

**طبيعة الإنسان وخلقته تجنح به نحو الخطأ، وفي الحديث: (كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون)، كما أن المربي مهما حاول أن يغرس الفضائل في قلب الصبي لا بد أن يكون هناك تأثير للبيئة الخارجية: من أصدقاء، أو مدرسة، أو شارع يتعلم منه الصبي بعض الأخلاق الرديئة، والملاحظة أداة التعرف على وجود مثل هذه الأخلاق الرديئة، وفي هذا المقام سوف نعرض لعدة آفات في طريق التربية الأخلاقية، وكيفية حلها:**

**أولا-آفة الكذب: والكذب: هو عبارة عن مجابهة الحقيقة وتغيير الواقع، ويعتبر أكثر الآفات شيوعًا بين الأطفال، حتى لا يكاد ينجو منها طفل مهما علت تربيته، وصح منهج مربيه؛ لما يحققه الكذب له من بعض المنافع والفوائد، ولتأثير البيئة المحيطة؛ فتراه يكذب على الوالدين والزملاء والإخوة.**

**أما أسبابه: ببيان أسباب الآفة نستطيع أن نصف العلاج؛ تمامًا كالمريض الذي يعاني الآلام، وهذه الأسباب هي:**

**1- قد يكذب الولد لإشباع رغبته الغريزية نحو شيء ما لا يملكه: مثل اللعب، أو الطعام؛ وذلك لفقر أسرته مثلًا، وقد يرمي الولد من خلاله خداع الآخرين بواقع غير صحيح.**

**2- قد يكذب الولد بهدف حب الظهور والتفوق على الأقران، ولو كان الكذب لصالح غيره: كالأب مثلًا**

**3- قد يكذب الولد لحماية نفسه من عقوبة ستقع عليه لو قال الصدق؛ وهو (من الأسباب الخطيرة).**

**4- قد يكذب الولد عندما يواجه مواقف جديدة عليه: كأن يسأل عن حال المدرسة فيقول: إنها سيئة، والمدرسون جناة. حتى يعود إلى حضن أمه مرة أخرى.**

**-أما كيفية العلاج:**

**نظرًا لكون هذه الآفة منتشرة، وذات أسباب متشعبة؛ فإن العلاج يحتاج إلى صبر من المربي، وتنوع في أسلوب التعامل، وخطوات العلاج كالآتي:**

**الخطوة الأولى: تعويد الولد على الصدق الذي هو أساس الحسنات وجماعها، ويذكر له الآيات والأحاديث التي تحض على الصدق، وتحرم الكذب.**

**الخطوة الثانية: أن يتعرف المربي على سبب الكذب عند الصبي، ويعالج كل حالة بما يناسبها؛ فالطفل الذي يكذب لإشباع غرائزه يقوم مربيه بتوفير ما يحتاجه حسب الاستطاعة، وعن طريق البدائل الرخيصة، مع تعليم الصبي أن الفقر ليس عيبًا، بل هو خير من الله يجعل المؤمن يدخل الجنة قبل الغني بخمسمائة سنة، وإذا كان يكذب من أجل حب الظهور يحاول المربي أن يعرف الولد أن هذا سلوك معيب، ثم يحاول أن يلفته إلى الصفات الحسنة في نفسه، والتي ربما خفيت عليه، وإذا كان الكذب بسبب الخوف من العقوبة فيرسخ المربي في ذهن الولد أن الصدق منجاة؛ بأن يخفف العقوبة لمن اعترف بها، أو يتجاوز عنه، ويروي لهم قصة كعب بن مالك رضي الله عنه في غزوة تبوك، وكيف أن الصدق قد أنجاه من عذاب الدنيا والآخرة.**

**الخطوة الثالثة: أن يربي المربي ولده على الشجاعة والثبات في كل المواقف، وأنه لا داعي للكذب أمام الناس في المواقف الجديدة، وأن الشجاعة والبطولة هي قول الحق.**

**الخطوة الرابعة: يجب على المربي تجنب عقاب الولد على كذبه قبل الخامسة؛ لأنه في هذه المرحلة لا يدرك الكذب، وكذبه في هذه الحالة كذب خيالي، أو التباسي؛ لعدم إدراكه لحقيقة الواقع.**

**الخطوة الخامسة: لابد أن يكون المربي نفسه قدوة وإمامًا لأولاده فلا يكذب أمامهم ولو هازلًا، ولا يعدهم بشيء ثم لا ينفذ وعده، ولا يكذب أمامهم بصورة تمويه لأنه يعلم أولاده الغش والخداع، وألا يعمد لأسلوب الاتهام بمجرد الشك والظن حتى لا يؤدي ذلك لإحساس الولد بالظلم؛ فيلجأ مباشرة للكذب لرفع هذا الظلم عنه.**

**ثانيا: -آفة السباب والشتائم: وصف المشكلة: هذه الآفة أقل انتشارًا من سابقتها، ولكنها على مستوى المدارس الإعدادية والثانوية قد أصبحت اللغة الرسمية كما سبق وبينا، وهي أقل ظهورًا على مستوى التعليم الابتدائي، وفي محيط الأسر الملتزمة.**

**أسباب المشكلة: يرجع عادة إلى أسباب كثيرة أهمها:**

**• القدوة الداخلية السيئة: فالولد الذي يسمع ألفاظ الشتم والسب على ألسنة أبيه وأمه دائمًا فلا بد أن يحاكيهما في ذلك، وكذلك القدوة السيئة المتمثلة في التلفاز: الذي يظهر الذين يسبون ويشتمون في صورة الأبطال.**

**• الخلطة الخارجية الفاسدة: المتمثلة في صورة أصدقاء السوء الذين يتعلم منهم الولد ألفاظ السباب.**

**علاج المشكلة:**

**• الدقة في اختيار القدوة: أن يكون المربي نفسه قدوة صالحة لولده في الكلام، وكيفية التحدث مع الناس باختيار جميل الألفاظ والعبارات..**

**• أن يطهر المربي بيئته الداخلية من عوامل الإفساد (التلفاز والأغاني والموسيقى)، وبيئته الخارجية من أصدقاء السوء.**

**• أن يقرأ المربي على ولده الأحاديث التي وردت في النهي عن السباب؛ مثل حديث: (إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه)، ويقربه لذهنه بإجراء حوار معه، فيقول له: يا ولدي ألست تحبني؟ فيقول الولد: نعم يا أبي، فيقول الوالد: فلماذا تطعنني وتسبني يا ولدي؟ فيقول الولد: كيف يا أبي ولم أفعل ذلك؟ فيقول الوالد: ألم تسب أبا صديقك فلان، فسب أباك وأمك؟! وهكذا يشعر الولد بجسامة فعله وضرره.**

**• أن يعمل المربي على مكافأة الولد صاحب الألفاظ الجميلة، والعبارات اللطيفة، أو يطبق طريقة التدعيم الفارق للانخفاض.**

**ثالثا: -السرقة/ أسبابه / علاجه.**

**آفة السرقة: وصف المشكلة: وهي أخذ ممتلكات الآخرين دون وجه حق، وتعد السرقة عند الأطفال من أكثر مظاهر الانحراف حدوثًا، خاصة عند الأطفال دون السادسة؛ لكونهم لا يعرفون الأشياء التي تخصهم من غيرها، وهي أكثر انتشارًا في البيئات المنحطة، البعيدة عن شرع الله، أقل ظهورًا في غيرها، تكاد تنعدم في الأسر الملتزمة.**

**-أسباب المشكلة:**

**أولًا: يجب أن نعلم أن الولد لا يشعر بجسامة خطئه إلا بعد العاشرة.**

**ولكنه قد يسرق لعدة أسباب منها:**

**1- قد يسرق لفقره وإشباع غرائزه الناتجة عن عدم قدرته على إشباعها بماله، مثل سرقة الحلوى، أو سرقة المال اللازم لشرائها، والفقر أهم سبب لهذه المشكلة.**

**2- قد يسرق الولد من الجار بدافع الغيرة من أقرانه، أو طمعًا فيما عندهم.**

**3- قد يسرق الولد لقلة اهتمام والديه به، ولرغبته في الظهور بفعل شيء غير عادي.**

**-علاج المشكلة:**

**لهذه المشكلة جانبان من العلاج: مادي، ومعنوي.**

**• الجانب المعنوي: أن يربي الوالد ولده على خشية الله ومراقبته، ومعرفة خطورة السرقة، وأنها من الكبائر، ويبين له عقوبة السارق، وحاله وقد قطعت يده، ويعيش عاجزًا منبوذًا طول حياته، وذلك بأن يذكر له قصة لص انتهت به السرقة إلى هلاك في الدنيا وكره من الناس، وإلى نار وعذاب في الآخرة.**

**الجانب المادي: يمكن عرضه في عدة نقاط منها:**

**1- أن يعمل الوالد على توفير ما يحتاجه الولد من رغباته؛ وخاصة الحلوى، والطعام، مع عدم الإسراف.**

**2- والتعويد على عدم الأكل بين الوجبات، وخشونة العيش.**

**3- وكذلك إعطاؤه مصروفًا مناسبًا لسنه.**

**4- وتعويده على احترام ملكية غيره.**

**5- والاستئذان؛ حتى يضع ستارًا من الحرمة على ملكية الغير.**

**6- ويروي له قصص الأمناء من تاريخ المسلمين.**

**-مشكلات السلوك الاجتماعي عند الأطفال:هي عبارة عن مشكلات في مخالفة ما يرضي المجتمع ومنافاة قيمه، وعادة ما تكون أشد المشكلات هي:**

**1- العناد وعدم الطاعة، أو ما يسمى أحياناً بالعصيان.**

**2- نوبات الغضب، وقد تكون رد فعل للإحباط ووجود نموذج عدواني في فعل الآباء.**

**3-السرقة وعدم الأمانة، وتحدث بسبب الفقر ونقص الدعم الاقتصادي للأسرة أو أحياناً المرض النفسي.**

**4-الغش: وهو سلوك شائع الاستخدام في الصغر. ويتميز صاحب هذه الشخصية بالبراعة في التلاعب والغش وإنكار القيام بهذا العمل الخاطئ.**

**5-اللغة غير المناسبة: وتقسم إلى الكلام غير المناسب أو الكلمات الفاحشة المتصلة بالأمور الجنسية، وتكون عند الصغار بدافع اللهو.**

**6-التخريب: يشمل التكسير والتدمير للممتلكات. وقد يكون عند الأطفال بدافع اللعب.**

**7-الهرب: وقد يكون الهرب من المدرسة أو البيت بسبب شعور بعض التلاميذ بالملل والرتابة.**

**8-وقد يحدث بسبب الدفاع عن النفس، وله أخطار كثيرة على مستقبل الطفل التربوي.**

**أخيراً فإن العلاقة الوالدية مع الطفل هي حصيلة ردود الفعل التي يقوم بها الطرفان إزاء تصرف كل منهما نحو الآخر، وتتوقف طبيعة هذه العلاقة على نوع الاستجابات والمثيرات المقدمة من الأسرة.**

**- المشكلات التربوية التي يتناولها الارشاد التربوي / الثالث عشر**

**1- التأخر الدراسي.**

**مشكلة التأخر الدراسي: ویتضمن ضعف التحصیل، وانخفاض نسبة التحصیل دون المستوى العادي، قد یكون تأخرًا دراسیًا عامًا في كل المواد، أو خاصًا في مواد معینة.**

**2- الغش.**

**الغش: وهو سلوك شائع الاستخدام في الصغر. ويتميز صاحب هذه الشخصية بالبراعة في التلاعب والغش وإنكار القيام بهذا العمل الخاطئ.**

**المصادر:**

**1-نجلاء محمد فهمى البحيرى 1998: القدرات الابتكارية لدى الأطفال المودعين ببعض المؤسسات الأيوائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.**

**2-زينب هبد اللطيف 1993 : الإحساس بالوحدة النفسية وعلاقته بالسلوك التكيفى لدى أبناء مؤسسات الرعاية، مجلة معوقات الطفولة، مارس 2، جامعة الأزهر.**

**3-حامد عبد السلام زهران 1980: التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.**

**4-كمال دسوقي 1979: النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت.**

**5-عبد الرحمن العيسوي 1999: فن الإرشاد والعلاج النفسي، دار المراتب الجامعية، الجدة.**

**6-Gladding, Samuel, 1992: The Expressive Arts in Counselling and Personal Services, June 30, 1992 U.S. Michigan.**

**كيف يتم ارشاد الطفل وتوجيه في رياض الاطفال؟**

**نصائح:**

**صمموا مهاما تشجّع التفاعل بين ولي الأمر والطفل، مثل إرسال المواضيع التي تربط الكتاب بمثالٍ من الحياة الواقعية.**

**صمموا الواجبات بحيث تناسب عمر الطالب أو مرحلة نموّه.**

**استخدموا أنشطة تسمح للطالب باستكشاف البيئة المحيطة في المنزل، مثل الحروف والكلمات الموجودة على ملصقات المنتجات الغذائية والمجلات وما إلى ذلك.**

**لإرشاد غير الموجه يسمى أيضا الإرشاد غير المباشر أو "الإرشاد الممركز حول العميل"1 أو الإرشاد الممركز حول الذات وهو توأم العلاج الممركز حولالعميل أي الذي يضع العميل أو الشخص في مركز دائرة الاهتمام وهو أقرب طرق الإرشاد النفسي إلى العلاج النفسي.**

**وشيخ هذه الطريقة هو كارل روجرز "صاحب نظرية الذات - "راجع الفصل الثالث" التي توصل إليها من خلال خبرته في الإرشاد والعلاج غير المباشر أو الممركز حول العميل كما بلورها روجرز، وهو روح الطريقة الممتازة وتطوراتها أكثر منها اتباع أسلوب روجرز حرفيا "انظر حامد زهران، 1997".**

**ولقد لخص روجرز أسلوب طريقة الإرشاد والعلاج الممركز حول العميل في "إقامة علاقة إرشادية وتهيئة مناخ نفسي يمكن العميل من أن يحقق هو أفضل نمو نفسي" أي أن الهدف ليس مجرد حل مشكلة معينة.**

**وحدد روجرز هدف الإرشاد الممركز حول العميل بأنه مساعدة العميل على النمو النفسي السوي، وإحداث التطابق بين مفهوم الذات الواقعي وبين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي مفهوم الذات الاجتماعي "أي التغير من مفهوم الذات السالب إلى مفهوم الذات الموجب" أي أنه يركز حول تغيير مفهوم الذات بما يتطابق مع الواقع، وإذا تطابق السلوك مع هذا المفهوم الأقرب إلى الواقع كانت النتيجة هي التوافق النفسي.**

**ويستخدم الإرشاد غير الموجه بنجاح مع أنواع معينة من العملاء، وخاصة أولئك الذين يكون ذكاؤهم متوسطا أو أكثر ويكون لديهم طلاقة لفظية، ويفيد جيدا في مجال الإرشاد العلاجي والإرشاد الزواجي، ويستخدم في حل المشكلات الشخصية للشباب، ويفيد بصفة خاصة في حالات مفهوم الذات السالب لدى العميل ورغبته في التغيير.**

**خصائص الإرشاد غير الموجه:**

**أهم خصائص الإرشاد غير الموجه هي التمركز حول ذات العميل، وحول هذا المحور تدور العلاقة المميزة بين المرشد والعميل، وفيما يلي تفصيل ذلك.**

**التمركز حول العميل: أهم خصائص الإرشاد غير الموجه هي التمركز حول العميل الذي ليس هناك من هو أعرف بنفسه منه، والذي هو خير بطبيعته البشرية، ومخير في سلوكه، وله حق تقرير مصيره. وأهم ما يقرر استخدام الإرشاد غير الموجه "والممركز حول العميل" هو نضج العميل وتكامل شخصيته بدرجة تمكنه من أن يمسك هو بزمام مشكلته في يده، وأن يتحمل مسئولية حلها بذكاء تحت توجيه المرشد غير المباشر، وتفترض نظرية الذات -التي يقوم على أساسها الإرشاد غير الموجه- بأن العميل يكون لديه محتوى مهدد في مفهوم الذات الخاص "العورة النفسية" ويدرك ويعي عدم التطابق بين مفهوم الذات المدرك والمثالي "مفهوم الذات السالب" ويدرك ويعي التهديد الناجم عن وجود محتوى مفهوم الذات المثالي ... إلخ" ويخبر العميل شعوريا وفي وعي العوامل الكامنة في عدم التوافق النفسي، ويكون قلقا معرضا لمضاعفات نفسية، ويرغب في التغيير، ويدرك الحاجة للإرشاد1 ويقبل هو عليه ببصيرة نامية، أو قابلة للنمو، ولديه دافع لأن يصبح ناضجا ومتوافقا، ويكون لديه عناصر قوة وقدرة على تقرير مصيره بنفسه وتحديد فلسفة حياته، وعلى استعداد لتحمل مسئوليته في عملية الإرشاد وتوجيه نفسه تحت إشراف المرشد غير المباشر.**

**دور المرشد: يكون المرشد المتوافق والمتطابق الخبير، الذي يهتم بإخلاص بحالة العميل، متقبلا له كما هو ومشجعا إياه، ويستمع إليه جيدا ويشجعه ويفهم وجهات نظره، في مناخ إرشادي صادق يسوده التفاؤل والبشاشة والتسامح، لا يتخذ موقف الواعظ أو الناصح أو المقيم للسلوك. ويكون المرشد بمثابة مرآة يعكس عليها العميل مشاعره بصدق ويسقط اتجاهاته بوضوح، ويرى فيها المشاركة الانفعالية، وبذلك يكون المؤمن مرآة أخيه. وتتضح رؤية العميل لصورة شخصيته ويزداد استبصاره بنفسه، وهكذا يساعد المرشد بطريق غير مباشر، ويبدو محايدا وأقل نشاطا من العميل، ولكنه ليس سلبيا، إذ أنه يهيئ كل ما يتيح للعميل قيامه بدوره الإيجابي النشط.**

**العلاقة بين المرشد والعميل: تكون العلاقة الإرشادية بين المرشد والعميل في مناخ حيادي سمح خال من التهديد والرقابة، تتحدد فيه ملامح عملية الإرشاد في شكل مقدمة تركز**

**على السرية المطلقة وعلى تحديد مسئوليات كل من المرشد والعميل وفهم أهمية التقارير الذاتية، وأن أحسن أسلوب لفهم سلوك الفرد هو من وجهة نظره ومن داخل إطاره المرجعي. ولذلك فعلى العميل تقع مسئولية الكشف عن ذاته بمستوياتها المختلفة، وعن محتوى مفهوم الذات الخاص1 وعن أسباب وأعراض مشكلاته، حتى يمكن تحديدها بدقة وعلاجها وتحقيق التوافق والصحة النفسية.**

**= ملامح الإرشاد غير الموجه "الممركز حول العميل":**

**يمكن تلخيص أهم ملامح الإرشاد غير الموجه أو الممركز حول العميل أو الممركز حول الشخص فيما يلي:**

**- يتميز بوضوح النظرية التي يستند إليها وهي نظرية الذات.**

**- هدفه هو التوافق النفسي والصحة النفسية، وذلك بتحقيق نمو الشخصية وتحقيق التطابق بين المجال الظاهري ومفهوم الذات، والتخلص من المحتويات المهددة بمفهوم الذات الخاص والتصرف فيها.**

**-أحسن وسيلة لفهم العميل هي فهم الإطار المرجعي الداخلي له وفهم عالمه الفردي الخاص، أي فهم سلوكه من وجهة نظره هو.**

**- عندما يتم التوصل إلى فهم سلوك العميل في هذا الإطار يعمل على زيادة فهم نفسه بدرجة أوضح. وتكون المساعدة للتعرف على التفاوت بين عالم العميل الذاتي كما يدركه وبين العالم الخارجي الواقعي الموضوعي.**

**- ما دام مفهوم الذات يحدد السلوك، فإن أفضل أسلوب لإحداث التغير في السلوك هو أن يحدث التغير في مفهوم الذات.**

**- لكي يتم تغيير مفهوم الذات "من سالب إلى موجب" والسلوك من لا متوافق إلى متوافق"، يتم تهيئة مناخ إرشادي آمن خال من التهديد لذات العميل يسوده التفاؤل والأمل، كله حرية وتقبل وثقة واطمئنان على سرية المعلومات، وهذا يتيح فرصة فهم الدوافع والحاجات ودراسة الاتجاهات، والإفصاح والبوح بالمشكلات والكشف عن الذات.**

**- تزداد الثقة المتبادلة بين المرشد والعميل دون شروط، ويساعد المرشد العميل على تعديل مفهوم**

**الذات وأبعاده المتعددة، والبوح بمكنون مستودع مفهوم الذات الخاص والتصرف فيه وتحويل الخبرات المؤلمة إلى خبرات معلمة.**

**- يقل ثم يختفي التهديد والدفاع، ويخبر العميل شعوريا العوامل التي أدت وتؤدي إلى سوء توافقه النفسي، وخاصة عدم التطابق ومحتويات مفهوم الذات الخاص.**

**- يجمع العميل خبراته بدقة في بنية الذات، ويصبح أكثر تقبلا لخبراته جزء من ذاته ولا يحاول إسقاطها على غيره أو على بيئته أو يخفيها بحيل دفاع لا شعورية. ويزداد استبصاره، ويترجم البصيرة إلى فعل وسلوك، ويزداد اعتماده على نفسه، ويضع الحلول لمشكلاته، ويتخذ القرارات بنفسه "أي أن الحلول والقرارات تنبع من الداخل ولا تفرض من الخارج"، وإذا احتاج إلى معلومات يطلبها من المرشد الذي يقدمها بناء على طلب العميل.**

**- يزداد التطابق بين مستويات مفهوم الذات والخبرة والمجال الظاهري، ويتخلص من محتوى مفهوم الذات الخاص وتهديده، ويصبح أكثر موضوعية، وأكثر واقعية، ويخف التهديد ويقل القلق.**

**- ينظم العميل مفهومه عن ذاته ليصبح متطابقا مع خبراته في المجال الظاهري.**

**- ترتفع مكانة الذات، ويتقبل العميل ذاته، ويعود ويصير سويا متوافقا صحيحا نفسيا.**

**مزايا الإرشاد غير الموجه:**

**تتلخص أهم مزايا الإرشاد غير الموجه فيما يلي:**

**- مكاسبه كثيرة، وتتجلى في الاستبصار وفهم الذات والثقة في النفس وتعلم العميل حل المشكلات واتخاذ القرارات مستقلا مستقبلا.**

**- يتمشى ويتسق مع أسس الفلسفة الديموقراطية، إذ أنه يقوم على مبدأ احترام الفرد وحقه في تقرير مصيره، وفي هذا نظرة إنسانية واضحة.**

**عيوب الإرشاد غير الموجه:**

**تتلخص أهم عيوب الإرشاد غير الموجه فيما يلي:**

**- يراعي الإنسان على حساب العلم.**

**بين الإرشاد الموجه وغير الموجه:**

**لا شك أن لكل من الإرشاد الموجه وغير الموجه مكانه واستخداماته حسب نوع العميل ونوع مشكلته، فمثلا لا يصلح الإرشاد الموجه حينما يتضح أن المشكلة هي نقص معلومات كما في حالة الإرشاد المهني، بينما يصلح الإرشاد غير الموجه في المشكلات التي تتضمن الصراعات النفسية كما في الإرشاد العلاجي، وهناك من يتحمس للإرشاد الموجه، وينتقد بشدة الإرشاد غير الموجه، والعكس موجود، ويرى بعض المعتدلين أن كلا من الإرشاد الموجه والإرشاد غير الموجه، هما في الواقع طرف متصل إرشادي واحد. ويلاحظ فيليب فيرنون Vernon؛ "1964" أن طريقة الإرشاد غير الموجه يفضلها المرشدون في أمريكا، بينما يفضل المرشدون البريطانيون طريقة الإرشاد الموجه.**

**وقد أجريت الدراسات والبحوث حول الطريقتين: ومن أمثلتها دراسة راشيل أجزين Ajzen؛ "1971" حول ردود فعل العملاء لكل من طريقة الإرشاد الموجه وطريقة الإرشاد غير الموجه، حيث أجريت العملية الإرشادية مع عينة من طلبة وطالبات الجامعة بالطريقتين. وأوضحت الدراسة أن الإرشاد غير الموجه، أكثر فعالية وخاصة في مواقف الإرشاد الأسري والمسائل الجنسية، أما فيما يتعلق بوضع حلول نفسية لمشكلة العميل، فقد وجدت الباحثة أنه يكون أفضل في حالة الإرشاد الموجه، أما الحلول غير النفسية فتكون أفضل في حالة الأسلوب غير الموجه، ووجدت أيضا أن الإناث يفضلن الإرشاد غير الموجه على الإرشاد الموجه بشكل ملحوظ، وأن التفضيل العام في العينة عموما هو أيضا للإرشاد غير الموجه.**

**ولقد قامت محاولات للتوفيق بين طريقتي الإرشاد الموجه وغير الموجه، واتخاذ موقف وسط. ومن بين الذين اضطلعوا بهذا نورديبرج Nordberg؛ "1970" الذي حول -على حد تعبيره- الجمع بين موضوعية ويليامسون وتمركز روجرز حول العميل. وقد أطلق نوردبيرج على أسلوبه اسم "الأسلوب غير المجبر" Non- coersive Approach وهو يتفق مع روجرز في أن المرشد يجب ألا يقدم نصائح ويجب ألا يعبر عن آراء، ويتفق مع ويليامسون في أن جمع المعلومات بطريقة موضوعية يجعل هناك إطارا، محددا ومعياريا للحكم على السلوك والرجوع إليه، يمثل الواقع الموضوعي، ويختلف أيضا مع روجرز في أن المرشد يجب أن يحدد التشخيص.**

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين الإرشاد الموجه وغير الموجه:**

**يركز الكتاب على أوجه الاختلاف بين الإرشاد الموجه والإرشاد غير الموجه، أكثر مما ركزوا على أوجه الاتفاق ويبين جدول "6" أوجه الاختلاف بين الطريقتين:**

**https://www.file-upload.com/users/AHMEDALIAHMED/127537/الارشاد النفسي**

**-الفرق بین التوجيه والإرشاد:**

**-1 التوجيه وقائي ببنما الإرشاد علاجي.**

**-2 التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد أما الإرشاد فھو عملية من عمليات.**

**-3 التوجيه یركز على الجوانب النظرية أما الإرشاد یركز على الجوانب العملیة التطبیقیة.**

**-4 التوجيه یسبق ویمھد لعملیة الإرشاد أما الإرشاد یعتبر جانبًا ختامیًا لبرامج التوجیه.**

**-5 التوجيه یمكن أن یقوم بھا أي شخص تتوفر لدیھا الخبرة في موضوع معین، بینما الإرشاد**

**یتطلب الإعداد والتخصص والكفاءة من قبل المرشد.**

**وفیما یلى جدول یوضح الفروق بین التوجیھ والإرشاد**

**المجال الإرشاد النفسي العلاج النفسي**

**الأفراد یركز على ذوي المشكلات البسیطة والأسویاء.**

**یركز على ذوي المشكلات المعقدة وغیر الأسویاء المشكلات تكون المشكلات واقعية شعورية. تكون المشكلات غیر واقعیة وغیر شعوریة، المكان كل مؤسسة تربویة مثل مدرسة، جامعة، معھد. مستشفیات الطب النفسي والصحة النفسیة، الفترة الزمنیة تكون الفترة الزمنیة قصیرة ومحددة. تكون الفترة الزمنیة طویلة وغیر محددة.**